مفوضية الانتخابات الإسبانية تأمر بإقالة رئيس كاتالونيا

رئيس كاتالونيا كيم تورا

مدريد – "وكالات": أمرت المفوضية الإسبانية للانتخابات بتجريد رئيس كاتالونيا كيم تورا من مهامه النيابية، ما يعني فقدانه منصب رئاسة المنطقة أيضا.

قالت المفوضية في بيان إنها قررت أن "الولاية النيابية في برلمان كاتالونيا لكيم تورا باطلة"، في إجراء سيدخل حيز التنفيذ في الأيام المقبلة بعد نشره. وينص نظام الحكم الذاتي لهذه المنطقة الواقعة في شمال شرق إسبانيا على أن يكون رئيسها نائبًا إقليميًا.

يأتي هذا القرار بعدما حرم القضاء الإسباني في 19 ديسمبر الماضي، تورا من حق الترشح لمدة 18 شهرًا بتهمة "العصيان". وكان قد رفض الامتثال لأمر مفوضية الانتخابات بسحب الرموز الانفصالية من على واجهة مقر حكومة المنطقة خلال حملة انتخابية.

دان تورا، الذي تظاهر ألف شخص دعمًا له مساء الجمعة أمام مقر الحكومة في برشلونة، دان القرار معتبرًا أنه "انقلاب على المؤسسات الكاتالونية". وقال "سأقدم كل الطعون الممكنة في هذا القرار الاستبدادي وغير النظامي إطلاقا"، داعيًا برلمان كاتالونيا الذي يهيمن عليه الاستقلاليون، الحكم القضائي الصادر على تورا ليس نهائيًا، لأنه تقدم بطلب استئناف إلى المحكمة العليا. لكن مفوضية الانتخابات لم تنتظر الحكم، ووافقت على طلب اليمين واليمين القومي، اللذين كانا يطالبان بإقالة تورا.

جاء قرار المفوضية في أجواء من التوتر السياسي في إسبانيا عشية جلسة في البرلمان لتنصيب رئيس الوزراء بيدرو سانشيز لولاية جديدة.

وكان اختيار سانشيز لولاية جديدة على رأس الحكومة مضمونا بسبب الدعم الذي عبّر عنه الخميس له "حزب اليسار الجمهوري" الاستقلالي الكاتالوني الذي يحكم المنطقة مع حزب تورا "حزب اليسار الجمهوري".

هذا الحزب الذي تنتقده التشكيلات السياسية الانفصالية الأخرى لمنحه الدعم لسانشيز، دعا إلى اجتماع السبت لمناقشة الأمر بإقالة تورا.

أما الحزب الاشتراكي الذي يقوده سانشيز، فقد عبّر عن "شكوك جدية" في "صلاحية مفوضية الانتخابات" لاتخاذ قرار من هذا النوع ضد تورا.

الانتخابات الرئاسية في بوليفيا ستجرى في 3 مايو

مجلس النواب البوليفي

عواصم – «وكالات»: أعلنت المحكمة الانتخابية العليا في بوليفيا أمس الأول أنّ الانتخابات الرئاسية في هذا البلد ستجري في الثالث من مايو المقبل أي بعد أكثر من ستة أشهر من فوز الرئيس السابق إيفو موراليس بولاية رابعة غير دستورية في انتخابات أدت إلى انتفاضة شعبية فرّ على إثرها من البلاد.

صرح رئيس المحكمة الانتخابية العليا سالفادور روميرو أن «المواطنين سيصوّتون الأحد الثالث من مايو لانتخاب الرئيس وأعضاء المجلس التشريعي».

موراليس الذي كان أول رئيس من السكان الأصليين لبوليفيا، استقال في العاشر من نوفمبر بعد حكم دام 14 عاما، بعدما تخلى عنه الجيش والشرطة تحت ضغط تظاهرات للمعارضة التي احتجت على إعادة انتخابه في 20 أكتوبر لولاية رئاسية رابعة.

ومنذ استقالة موراليس في 10 نوفمبر وفراره إلى المكسيك ثم الأرجنتين، تتولى السناتورة اليمينية جانين أنيز الرئاسة بالوكالة.

وأكد تدقيق أجرته منظمة الدول الأميركية حدوث مخالفات في الاقتراع. لذلك ألغيت نتائج انتخابات 20 أكتوبر وتم توقيف أعضاء المحكمة الانتخابية الذين أعلنوا فوز موراليس من الدورة الأولى، بينما فر كبار السن جراء انخفاض حرارة الجسم.

وكان هذا أسوأ فيضان منذ عام 2007، عندما قتل 80 شخصا على مدار 10 أيام.

وقالت ديان بوسبيتاساري وهي أم لطفلين لوكالة أسوشييتد برس "بدت المياه سريعة للغاية وفجأة تم جرف كل شيء في منزلي... تنظيف هذا الطين الكثيف كارثة أخرى بالنسبة لنا".

وبعد أربعة أيام من تعرض المنطقة التي يبلغ تعداد سكانها 30 مليون نسمة للفيضانات، تراجعت المياه في العديد من أحياء الطبقة الوسطى، لكن الظروف ظلت قاتمة في الأزقة الضيقة الواقعة على ضفاف النهر حيث يعيش فقراء المدينة.

وفي ذروة الفيضان، لجأ حوالي 397 ألف شخص إلى ملاجئ في جميع أنحاء منطقة العاصمة الكبرى حيث وصلت مياه الفيضان إلى 6 أمتار (19 قدمًا) في بعض الأماكن، على حد قول ويبوو.

وأظهرت بيانات الصادرة عن وكالته أن حوالي 173 ألف شخص ما زالوا غير قادرين على العودة إلى ديارهم، معظمهم في منطقة بيكاسي الأكثر تضررا. ولا يزال أكثر من 152 ألف شخص مكدسين في 98 مأوى للطوارئ مع إمدادات كافية في مدينة بيكاسي القريبة من جاكرتا، حيث فاضت الأنهار عن الضفاف.

ولا يزال جزء كبير من المدينة مغمورًا بالمياه الموحلة التي يصل ارتفاعها إلى مترين، وفقًا للوكالة.

مشاهد من الفيضان

ووجد العائدون إلى ديارهم الشوارع مغطاة بالطين والحطام. وجرفت المياه سيارات كانت متوقفة في الممرات، لتظهر مقلوبة في منتزهات أو مكدسة في أزقة ضيقة. وتناثر على الأرصفة صناديل وأوانٍ طهي وصور فوتوغرافية قديمة. واستغلت السلطات انحسار المياه لإزالة الطين وأكوام القمامة الرطبة من الشوارع.

تم استعادة الكهرباء لعشرات الآلاف من الوحدات السكنية والتجارية. وأعيد فتح مطار حليم برداناكوسوما المحلي بجاكرتا يوم الخميس بعد أن غمرت المياه المدرج.

وقال رئيس وكالة الأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء دويكوريتا كارناواتي إنه من المتوقع هطول المزيد من الأمطار على العاصمة في الأيام المقبلة، وأشار إلى أن احتمال هطول أمطار غزيرة سيستمر حتى الشهر المقبل عبر إندونيسيا.

وبدأت الحكومة أمس الأول عمليات بذر السحب في محاولة لإبعاد غيوم الأمطار من الوصول إلى جاكرتا الكبرى. وحذرت السلطات من أن احتمال حدوث المزيد من الفيضانات حتى انتهاء موسم الأمطار في أبريل. وأبرزت الفيضانات مشاكل البنية التحتية في إندونيسيا.

جاكرتا موطن لنحو 10 ملايين نسمة، أو 30 مليونا بما في ذلك الموجودين في منطقة العاصمة الكبرى. وتعد المنطقة عرضة للزلازل والفيضانات وتغرق بسرعة بسبب استخراج المياه الجوفية غير المنضبط، وتقدر كلفة الازدحام على الاقتصاد بنحو 6.5 مليار دولار سنويا.

وكان الرئيس جوكو ويدودو أعلن في أغسطس أن العاصمة ستنتقل إلى موقع في مقاطعة كاليمانتان الشرقية ذات الكثافة السكانية المنخفضة في جزيرة بورنيو، والتي تشتهر بالغابات المطيرة وحيوانات الأورانغوتان.

حزب المحافظين الكندي ينتخب زعميًا جديدًا له في يونيو

دان نولان المسؤول في الحزب لشبكة سي بي إس نيوز

عواصم – "وكالات": أعلن حزب المحافظين الكندي، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، أمس الأول أنه سينظم في تورونتو في 27 يونيو انتخابات لاختيار زعيم جديد له خلفا لأندرو شير، الذي قدم استقالته قبل ثلاثة أسابيع بصورة مفاجئة.

كان شير انتخب زعيمًا للمحافظين في مايو 2017، وقد واجه انتقادات علنية في صفوف حزبه إثر الهزيمة التي مني بها الأخير في الانتخابات التشريعية في أكتوبر.

أمس الأول قال دان نولان المسؤول في الحزب لشبكة "سي بي إس نيوز" إنّ "لدينا واجبًا بصفتنا حزبًا معارضًا بأن نكون مستعدين في أسرع وقت ممكن".

أضاف "أعتقد أنّ الفارق بالمقارنة مع المرة السابقة هو أننا هذه المرة أقلية برلمانية، وبالتالي علينا أن نكون جاهزين".

وفي الانتخابات التي جرت في 21 أكتوبر حصل المحافظون على 121 مقعدًا نيابيًا بزيادة 26 مقعدًا عن حصتهم في البرلمان السابق، مما أدى إلى حرمان الليبراليين بزعامة رئيس الوزراء جاستن ترودو من الأكثرية المطلقة في البرلمان. وفي كندا يتراوح معدّل أعمار الحكومات الأقلية ما بين 18 و24 شهرًا.

حادث طعن في باريس والشرطة تقتل المهاجم

الشرطة الفرنسية

باريس – «وكالات»: طعن رجل عددا من المارة في منتزه قرب العاصمة الفرنسية باريس، قبل أن يسقط قتيلا برصاص الشرطة، وفقا لوسائل إعلام محلية.

ووقع هجوم الطعن بالسكين في منطقة فيلجويف التي تقع على بعد سبعة كيلومترات جنوبي باريس.

واستهدف المهاجم أربعة أشخاص، وتفيد تقارير بأن إصابة اثنين منهم خطيرة.

وطاردت الشرطة المهاجم وأطلقت عليه الرصاص من مسافة قريبة من موقع الهجوم. وقع الهجوم خارج أحد المتاجر. ويبدو أن الحادث كان عشوائيا.

ولم يعرف بعد الدافع وراء هذا الهجوم.

وتقول بعض التقارير إن المهاجم كان يرتدي سترة ناسفة، إلا أن ذلك لم يتأكد بعد.

ونصحت شرطة باريس المواطنين بعدم الاقتراب من منتزه أوت بريير، حيث وقع الهجوم.

وتعمل شرطة مكافحة الإرهاب في فرنسا على تقييم المكان وتحاول السلطات تحديد هوية المهاجم.

وقالت الشرطة إنها استمعت لإفادات عدة شهود.